

## رد فعل عجيب لعثمان رضي الله عنه على نبوءة نبوية [181]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بنتكلم النهاردة عن عفان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ثالث الخلفاء الراشدين وزوج ابنتي الرسول عليه الصلاة والسلام بتتابع. تزوج في البداية رقية ثم تزوج بعدها ام كلثوم عندما ماتت رقية - 00:00:00

رضي الله عنه وارضاه. من اكثـر الشخصيات التي تعرضت آللانتقاد وتعرضت للسب وللشتـم وللهجوم الضاري من جامـعات مختلفة وطـوائف مختلفة وتحـدثنا عن ذلك في حلقة ماضـية. أنا عائـز أقول من من الذين - 00:00:17

عثمان ابن عفان يعرف مصـيره. مصـيره هو هذا المـعتقد الى اين سيذهب هل يا ترى من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ هل يا ترى عملـه مقبول ولا غير مقبول؟ هل يا ترى ميزـان الحسنـات اتقـل ولا ميزـان السيـئـات؟ هؤـلاء الذين يـعتقدون عثمان ابن - 00:00:37

عفـان هل يـعرفون مصـيرـهم؟ عـثمان ابن عـفـان عـرف مصـيرـه. وـنـحن جـمـيعـا عـرـفـنـا مصـيرـه. اخـبرـنـا به الحـبـيب صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ

الصادـق المـصـدـوق صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اخـبرـعـن مـسـتـقـلـه عـثـمـانـبـن عـفـانـاخـبرـعـن اخـبرـعـن مـسـتـقـلـه فـي الـآخـرـة. شـهـدـ له - 00:00:54

وانـهمـ منـ اـهـلـ الجـنـةـ. يـعـنيـ مـيـنـ مـنـنـ يـعـرـفـ انـ هوـ حـتـمـاـ منـ اـهـلـ الجـنـةـ اوـ منـ اـهـلـ النـارـ؟ ماـ حـدـشـ يـعـرـفـ. هـذـاـ كـلـهـ بـيـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ

وـهـوـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـ الغـيـبـ - 00:01:14

غـيـبـ كـشـفـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـخـبـرـنـاـ بـهـ انـ هـذـاـ الرـجـلـ عـثـمـانـبـنـ عـفـانـ منـ اـهـلـ الجـنـةـ. وـذـكـرـ ذـكـرـ مـرـارـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ. قـالـ فيـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ آـرـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـالـحـدـيـسـ فـيـ التـرـمـيـ وـهـوـ صـحـيـحـ اـبـوـ بـكـرـ فـيـ الجـنـةـ وـعـمـرـ فـيـ الجـنـةـ وـعـثـمـانـ - 00:01:24

فيـ الجـنـةـ وـعـلـيـهـ فـيـ الجـنـةـ وـطـلـحةـ فـيـ الجـنـةـ وـالـزـبـيرـ فـيـ الجـنـةـ. وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ فـيـ الجـنـةـ وـسـعـيدـ اـبـنـ وـسـعـيدـ

ابـنـ زـيـدـ فـيـ الجـنـةـ سـعـدـ هـوـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ يـعـنـيـ وـسـعـيدـ اـبـنـ زـيـدـ فـيـ الجـنـةـ وـاـبـوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ جـرـاحـ فـيـ الجـنـةـ هـؤـلـاءـ عـشـرـةـ الـلـيـ هـمـ

مشـهـورـينـ فـيـ التـارـيخـ بـالـعـشـرـةـ الـمـبـشـرـينـ بـالـجـنـةـ - 00:01:44

فـهـؤـلـاءـ وـطـبـعـاـ نـفـسـ الـحـدـيـسـ وـرـدـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ زـيـدـ اـيـضاـ. فـهـوـ هـذـاـ تـصـرـيـحـ عـثـمـانـ فـيـ الجـنـةـ. وـلـهـ تـبـشـيرـاتـ خـاصـةـ يـعـنـيـ دـهـ حـدـيـسـ عـامـ

كـمـاـ عـشـرـةـ لـكـنـ فـيـ حـاجـاتـ خـاصـةـ بـعـثـمـانـ اـبـنـ عـفـانـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ سـبـحـانـ اللهـ عـلـمـهـ عـشـانـ اـعـمـالـ تـعـودـ بـالـنـفـعـ عـلـىـ الـأـمـةـ. مشـ اـعـمـالـ

فرـديـةـ مشـ مـسـلـاـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ قـالـ - 00:02:04

عـثـمـانـ لـهـ الجـنـةـ لـأـنـ كـانـ يـصـومـ طـوـيلـاـ اوـ يـقـرأـ الـقـرـآنـ كـثـيرـاـ اوـ يـقـومـ باـعـمـالـ تـعـبـيـةـ خـاصـةـ بـهـ مـنـ الذـكـرـ لـاـ دـهـ اـعـمـالـ كـانـتـ تـعـودـ بـالـنـفـعـ

عـلـىـ الـأـمـةـ. وـاـنـاـ بـقـولـ الـكـلـامـ دـهـ عـشـانـ النـاسـ تـسـتـحـيـ. النـاسـ الـلـيـ بـتـشـتـمـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ اوـ بـتـتـعـدـىـ عـلـيـهـ تـسـتـحـيـ هـوـ مـدـحـ وـآـ - 00:02:24

بـشـرـ بـالـجـنـةـ لـأـنـ كـانـ يـخـدمـ الـأـمـةـ. يـعـنـيـ مـسـلـاـ الـحـدـيـسـ هـوـ لـمـ حـصـرـوـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ زـيـ ماـ هـنـشـوفـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ حـلـقاتـ

الـقـادـمـةـ قـصـةـ الـحـصـارـ وـمـاـ تـرـتـبـ عـلـيـهاـ لـمـ فـحـصـرـوـهـ خـرـجـ فـيـ شـرـفـةـ بـيـتـيـ وـنـاـشـدـ الـمـحاـصـرـيـنـ - 00:02:44

وـكـانـ يـعـنـيـ بـيـنـهـمـ عـدـدـ مـوـجـودـ يـعـنـيـ شـهـدـ مـنـ الصـحـابـةـ شـهـدـ آـ حـيـاةـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ كـلـهاـ مـشـ الصـحـابـةـ مـحـاـصـرـيـهـ وـالـصـحـابـةـ كـانـواـ

وـاقـفـيـنـ بـيـنـمـاـ كـانـ الـمـنـافـقـونـ يـحـاـصـرـوـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ. هـنـيـجيـ لـتـفـصـيـلـاتـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـ حـلـقاتـ قـادـمـةـ. فـقـامـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ يـخـاطـبـ

الـمـحـاـصـرـيـنـ. طـبـ لـمـ قـلـنـاـ - 00:03:04

مـحـاـصـرـيـنـ مـنـهـمـ مـنـافـقـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ الصـحـابـةـ. لـكـنـ هـوـ كـانـ بـيـنـقـيـ الصـحـابـةـ يـكـلـمـهـ يـقـولـ لـهـ اـنـشـدـكـمـ اللهـ وـلـاـ اـنـشـدـ الاـ اـصـحـابـ النـبـيـ.

صلى الله عليه وسلم. الس انت تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر روما اللي هي بئر روما فله الجنة

فحرفت - 00:03:24

يعني فقال اللهم نعم احنا عارفين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده. طب ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللي يحفر الروم له الجنة وانا حرفت روما. بئر روما ووهبته للمسلمين - 00:03:44

قال المستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة جيش العسرة اللي هو جيش تبوك. فهو جهزه فجهزته ام قال فصدقوه بما قال. راوي الحديث اللي هو ابو عبدالرحمن بيقول فصدقوه نعم انت فعلت هذا - 00:03:54

والرسول صلى الله عليه وسلم شهد لك بالجنة. شهد لك يوم حفر. بئر روما وشهد لك بجنة يوم ان جهزت جيش العشرة. العسرة. الرسول ايضا اثبت له الشهادة. الشهيد في سبيل الله هذا له درجة عظيمة كلنا عارفها. والرسول عليه الصلاة والسلام اثبت ان له الشهادة - 00:04:14

معنى انه يموت مخلصا لله عز وجل شهيدا. فقال صلى الله عليه وسلم عندما صعد على جبل احد اهتز احد فرقده صلى الله عليه وسلم بقدمه وقال اثبت احد فانما عليكنبي وصديق - 00:04:34

اذا وكان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق وعمر وعثمان. فابو بكر الصديق هو الصديق وعمر وعثمان هم الشهيدان طبعا النبي صلى الله عليه وسلم فهذه شهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت على الشهادة انه شهيد في سبيل الله. وتكرر الموقف تاني في مكة. يعني هذا الموقف حصل - 00:04:54

عند جبل احد وحصل فوق جبل حراء. ولما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام مع مجموعة من اصحابه وصعد جبل حراء. وكان هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى طلحة والزبير هزه المجموعة كلها كانت واقفة على جبل حراء تهتز ايضا حراء. فقال صلى الله عليه وسلم اهدا. فما عليك الا النبي او صديق او شهيد - 00:05:14

وادي طبعا من نبوءات الرسول صلى الله عليه وسلم العجيبة لان كل اللي واقفين على الجبل جبل حراء يا اما كانوا الصديق اللي هو ابو بكر الصديق يا اما الشهداء اللي هو عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. كلهم ماتوا شهداء - 00:05:34

بل يرى عدد من الصحابة ان عثمان بن عفان لن يدخل الجنة بمفرده انما يشفع في عدد هائل من الصحابة وده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

برواية ابي امامه الباهلي الحديث في آلاجيري وهو حسن قال صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى مثل احد الحسين رابعة او مدد ربيعة او موضة تقريبا هم العرب. معزم العرب من ربيعة وموضة. فيبيقول ان فيه قسم هيدخل الجنة. قد حجم ربيعة او قد - 00:06:03

ده حجم مودر بشفاعة رجل من امة الاسلام. يقول ابو امامه الباهلي رضي الله عنه من كرام الصحابة فكان المشيخة مشيخة يعني كبار الصحابة يرون ان ذلك الرجل هو عثمان بن عفان - 00:06:29

فعامة الصحابة شاييفين ان عثمان بن عفان مش بس هيدخل الجنة لأ ده هيدخل بشفاعته عدد كبير من الناس معه بيلفت نظري الحقيقة في موضوع بشري عثمان ابن عفان بالجنة حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فيه نبوءة عجيبة - 00:06:43  
لعثمان بن عفان وللحصابة. وهذه النبوءة مركبة. عشان كده بقول عجيبة. فيها اكتر من امر عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة. حائط يعني حديقة. من حدائق المدينة وكان لها باب مقفل - 00:07:01

فجاء رجل فاستفتح خبط على الباب. فيه رجل خبط على الباب فاستفتح قال عايز ادخل. فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ان قال لابي موسى من غير ما يشوف اللي بوق برة مين ؟ قال له افتح له وبشره بالجنة. ففتحت له فاذا ابو بكر - 00:07:19  
فيبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح برضه خبط تاني قال يريد الفتح. فقال النبي افتح له وبشره بالجنة. ففتحت له فاذا هو عمر. فاخبرته بما قال النبي - 00:07:38

حامد الله ثم استفتح رجل واحد تالت فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. ده الرسول عليه الصلاة والسلام خاص بكلمة زيادة قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فاذا عثمان - 00:07:55

فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان. وفي رواية اللهم صبرا. لأن هو عنده حنة زيادة غير الحمد لله على الجنة اللي عنده بقى مصيبة. على بلوى تصيبه. فقال الله المستعان. وفي رواية قال اللهم صبرا. وطبعاً يجوز ان هو قال الاثنين. اللهم المستعان - 00:08:12

صبرا. ولما دخلوا قعدوا جنب الرسول عليه الصلاة والسلام. الرواية بتقول ان واحد منهم قاعد على في رواية تانية يعني واحد قعد اليمين اللي هو ابو بكر الصديق على يمينه - 00:08:32

عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام كان قاعد على البئر في داخل الحائط قاعد على البئر ومدلل رجله في داخل البئر. فقد جنبه على اليمين ابو بكر الصديق ولما دخل - 00:08:42

عمر ابن الخطاب قاعد على جنب الرسول صلى الله عليه وسلم الشمام ولما دخل عثمان ابن عفان قعد في وجاهة الرسول صلى الله عليه وسلم قدامه. فيقول سعيد بن المسيب رحمه الله ومن كبار طبعا - 00:08:52

التابعين فاولتها قبورهم. لأن قبر ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وقبر عثمان بن عفان في البقيع بعيد. فعشان كده اول هذا المجلس كهيئة قبور ايي بكر وعمر وعثمان. الشاهد بقى - 00:09:02

العجبية شف الحديث ده فيه ايه؟ كل الامور ديت في هزه الجمل القصيرة التي قالها صلى الله عليه وسلم. اولاً في فضيلة هؤلاء الثلاثة على غيرهم من المسلمين في اثبات ان الثلاثة يستمرون على الهدى - 00:09:23

الرسول عليه الصلاة والسلام هيموت والتلاتة عايشين ما يعرفش مستقبلهم ايه القلوب بين اصابع الرحمن. ممكن اي انسان يفتتن يتغير لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان هؤلاء - 00:09:39

يحملون على الهدى نهايتهم الجنة فديت برضاه من النبوءات الجميلة. في اشارة لترتيب التلاتة في الخلافة. ابو بكر وعمر وعثمان لما دخلوا. في جزاء ظاهرة ببلاغ عثمان ابن عفان تحديداً بالبلوى التي تصيبه. والبلوى التي تصيبه هي موضوع الفتنة التي تمت في - 00:09:49

زمانه في اخر عهده وحصاره وقتله. رضي الله عنه وارضاه استشهاده في هذا المشهد المؤلم الحاجة الخامسة الجنة ليست على البلوى. عشان في ناس بتفتكر ان انا لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:11

بشروا بالجنة على بلوى تصيبه ان هيأخذ الجنة نتيجة هذه البلوى لأنّ هو الجنة مكفولة له منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم بشره ان الجنة من زمان هو اصلاً من اوائل من اسلم اول تمانية اسلموا كان فيهم عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه اول تمانية من الرجال ولو دخلنا - 00:10:28

السيدة خديجة باول تسعه كان فيهم عثمان بن عفان رضي الله عنه. وقصة الاسلام هي قصة عثمان وبشره بالجنة لما حفر بئر روما زي كنا بنقوم من شوية وبشره بالجنة في تبوك سنة تسعه. فهو مبشر بالجنة من بدري عن كده لكن على بلوى تصيبه كما يقول - 00:10:47

في شرح المشكاة يقول انها مع على بمعنى مع مع بل وتصيبه. عشان كده قال اللهم المستعان. حمد الله على الجنة وقال الله المستعان على المصيبة طيب فهو هو واحد الجنة من قبل كده واعماله طبعاً الجليلة والصدقات والقرآن وقيادة المسلمين وامور كثيرة جداً لكن هو البلوى يعني - 00:11:02

تقول له مع حدوس بلوى والبلوى مش الاستشهاد لأن عمر كمان استشهد وعمر ما عندوش هذه البلوى بس الامة كانت مجتمعة في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه البلوى في الفراق. الفرقة التي حدست في زمن عثمان ابن عفان في اخره. وفتنة حصار المنافقين له. والازمة التي مرت بها الامة - 00:11:23

الصراعات التي تمت بعد ذلك يعني هذه هي البلوى بلوى الصراع الذي تم والخلاف الذي تم عشان كده هو بيقول وطبعاً الحصار سيدنا

عثمان مات يعني في حادث مؤلم كبير سيدنا عمر وان كان قد قتل هو الآخر وضرره احد الاعداء للامة لكن - 00:11:43  
كانه كان مجوسيا وكان خارج عن ما هو اصلًا مسلم وال المسلمين كلهم مجتمعين على عمر ما كانش فيه مشكلة ساعتها عشان كده  
سمى البلوبي في عهد عثمان ولم يسمى في عهد آآ عمر وهذه من عجائب النبوة الاسلامية. برضو من العجائب في هذا الامر اظهار  
عثمان للاستسلام - 00:12:03

الكامل لله عز وجل واكتفى بـان هو يقول الله المستعان. وما راحش سأـل الرسول صـلى الله عـليـه وـسـلـمـ اـيـه الـبـلـوى دـيـت ؟ ولا سـأـلـه عـلـى التـفـاصـيلـ اللي يـجـبـيه رـبـنا كـلـه خـيـرـ 00:12:23

هكذا سلم الحمد لله والله المستعان وراح قعد جنبهم في المجلس وما زكرش ايه ما قالوش تقصد ايه بالبلوى التي تصيبني وكيف افعل ما اتكلمش وهذا من الاستسلام الكامل والرضا الكامل التام. هيجي بعد كده الرسول صلى الله عليه وسلم ينبهه على بعض الامور زي ما هيجي بعد كده - 00:12:33

لعل هذا احد الاسباب التي دفعت عثمان لعدم قتال من حاصره. لأن هو عارف النتيجة محتومة وان هو في الآخر هيموت شهيد فما فيش داعي ان انا اكلف الامة دماء كثيرة. طالما ان النهاية محتومة وان انا اموت شهيد في هذه البلوة. كما اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم. اخر ما اقوله - 00:12:51

بخصوص هذه النبوة من الرسول عليه الصلاة والسلام انها اسرت على حياة عثمان كلها. فصار يعني آمنت بانتظار هذا اليوم ويعيش حياة فيها الاحساس بالاقدام على البلوى فيها شيء من الحزن فيها لمسة من الاسى - [00:13:11](#)

رضي الله عنه وارضاه من الحاجات اللي بتتأكد على كده يعني كلمة غريبة جدا قالها الفرافصة ابن عمير الحنفي. الفرافصة ابن عمير ده من التابعين من التابعين كان عايش في زمن عثمان ابن عفان - [00:13:26](#)

رضي الله عنه فكان بيصلی وراه عثمان بن عفان بيقود بامامة المسلمين هو ك الخليفة بيصلی بالناس فقدت فترة طويلة اتناشر سنة خليفة فكان بيصلی بناس كتير جدا بيصلی بهم صلاة الصبح فيقول آالفرافسة ما اخذت سورة يوسف - 00:13:41  
الا من قراءة عثمان ابن عفان ايها في الصبح من كثرة ما كان يرددتها لنا. بيقرأ سورة يوسف في الصبح كتير جدا جدا عايش مع سورة يوسف يقول الزرقاني في شرح الموطأ هذا هذه الرواية في الشرف الموطأ وهي رواية باسناد صحيح. فالزرقاني بيشرح الموطأ يقول يحتمل ان ذلك لحديث ائذن له - 00:14:01

وبشره بالجنة على بلوى تصيبيه. وسورة يوسف هي سورة البلوى. اللي فيها ذكر البلوى يعني. بلوى يعقوب آآ في غياب يوسف عنه سـمـ وغياب بنiamين الاخ الازهر ليوسـف والاحزان التي في سورة يوسف اللي ملأت السـورـة كلها وابيضـت عيناه من الحزن فهو كظيم -

عفان اثبات لانه له الجنة. وانا برجع انهي الحلقة بما بدأت به من من الذين ينتقدون عثمان - [00:14:41](#)

ابن عفان رضي الله عنه وارضاه اثبت لنفسه الجنة او اثبتت له احد نحفظ اماكن واقدار وقيم هؤلاء الاعظماء ونعرف قيمة عثمان بن عفان في ميزان التاريخ الاسلامي وفي ميزان الرسول - [00:15:01](#)

الغنم وفي ميزان رب العالمين سبحانه وتعالى قبل ان يتكلم احد عنه بكلمة. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:16